الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس -المدية-

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب و اللغات

التحصيل النحوي أنواعه و أسباب الضعف فيه لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط -أنموذجا -

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين :

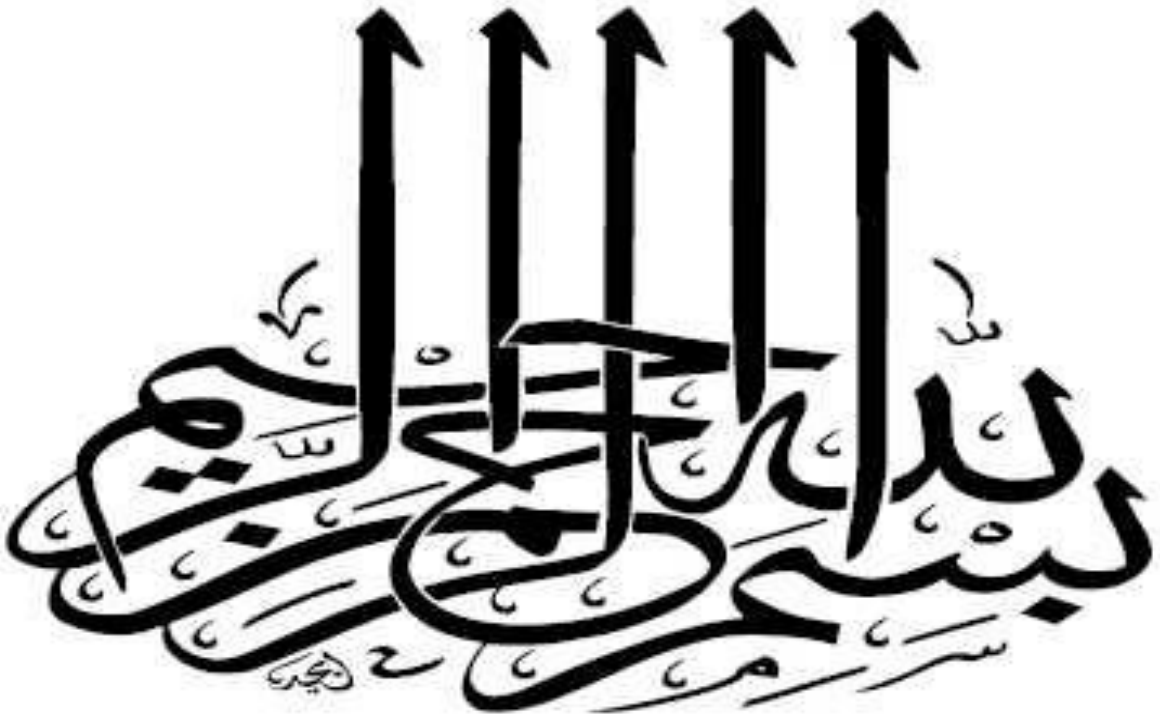
- الويزة بلعزوز

- الياقوت عيساني

إشراف الأستاذ الدكتور:

_محمد زوقاي

السنة الجامعية 2019_2020


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان :

الحمد لله والشكر لله تعالى على ما أصبغ علينا من آلائه العظام وأعاننا على إتمام هذا البحث وإكماله ، فنسأل الله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به في الدنيا والآخرة وأحق من تزجى إليهم قوافل الشكر بعد شكر ذي الطول والانعدام أساتذتنا الذين شرفنا بالدراسة عليهم في مرحلة الدراسات العليا وإلى جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية ، فالشكر نخلصه ونجزله لأستاذنا الجليل الفاضل أستاذنا المؤطر

"محمد زوقاي"الذي كان لنا سراجا منيرا فأصبغ علينا فضله ، ووقف خلفنا يؤازرنا يرفق خطانا ويجبر نقصنا أطال الله في عمره ، كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من أجمل إتمام هذا العمل ومنهم: عبد المجيد رافع ، رافع حميد، بلعزوز سميرة، قدوري ميلود.

إهداء

إلى التي لها في القلب ما لها ، إلى من منحتني كثيرا من عطائها ، وصبرها ودعائها وبثت فيّ روح التضحية ولم تدخر جهدا في سبيل تقديم العون والدعم لي أمي الحبيبة شافاها الله وأدام عليها الصحة والعافية .....أحبك أمي

إلى مصدر الإرادة ، إلى الرجل العظيم الذي تعلمت منه قوة الصبر ، الذي حمل أمانة تربيتي وغرس في نفسي حب العلم والطموح ووضع خطاي على أول الدرب معلمي ووالدي الغالي حفظه الله .....أحبك والدي

إلى الزهور التي داعبت تفاصيل حياتي كما يداعب النسيم أوراقها ريحانة سميرة . وآخر العنقود كريمة

إلى الشموع التي بعثت الإصرار والأمل في نفسي أخوتي الأعزاء عمر وزوجته زهراء ، فاروق وزوجته صفية ناصر وزوجته سجية وإلى أخي نذير

إلى بهجة البيت ومصدر الضحكات إلى البراءة خولة ، شروق ، صهيب ، نور الهدى ، رتال بتول زكرياء

إلى من كانت لي خير شريك وعون ومن حملت معي من الأحلام أجملها من شاركتني عناء البحث ورافقتني في هذا الدرب حبيبتي سمية

إلى أختي الحبيبة وتوأم روحي وحبيبة قلبي عائشة وصديقتي الغالية حياة

إلى الأستاذ الفاضل الدكتور محمد زوقاي الذي كرمني فقبل متابعة الإشراف على هذه الدراسة

أساتذتي الذين شرفت بالدراسة عليهم في مرحلة الدراسات العليا خاصة الدكتور محمد مداني

إلى من كانوا في الفكر ولم يكونوا في الذكر



لميزة

إهداء

الحمد لله الذي أنعم علي نعمة حمده وشكرعباده أولا أهدي هذا العمل إلى من حملتني وتحملت عنائي فكانت لي السند والرفيق في كل الايام إلى من أشكو لها آهاتي فتشجعني وتصبرني في ا مواصلة دربي وعلمتني أن أول خطوات النجاح الفشل فما عساني أقول يانبض قلبي ويانبع

الحنان يامن إذا ضحكت تبسمتي ولاتعرفين مالسبب وإذا حزنت بكيت ولاتعرفين ما لخبر

ها أنا أتخرج اليوم فتخرجي هو نجاحك أطال الله بعمرك .....أحبك أمي

إلى من تخجل منه العبارات وتتناثر الحروف إذا ذكرت أسمه في حضرته إلى أول مدرسة أخلاقية تلقيت على يده أسمى الدروس يامن دعمني معنويا وماديا ولم ترفض لي يوما طلبا وقلت لي أن العلم نور استقي منه لأراك زهرة زمانك أبي الغالي أحبك

إلى من تقاسمو معي رحم أمي ودفئ العائلة وعشت معهم أجمل اللحظات شقائق روحي الضاوية ا عائشة فيفي مريم و نونو و ازواجهم علال و رشيد ومحمد و أخي محمد و أحمد وصغار البيت :

عبد الفتاح أميرة أحمد ندى محمد يوسف رؤى خوخة رلين رحمة انس شفاء وهارون . والى أ أستاذي الفاضل الدكتور محمد زوقاي الذي كرمني فقبل متابعة الإشراف على هذا العمل . الى ا اساتذتي الكرام الدكتور محمد مداني .الى من تقاسمت معهم الغرفة واللحظات فيصعب علي فراقهم :امال حسيبة وفلة . مع منتقاسمت معها عناء سهر هذا العمل صديقتي لامية . الى صديقاتي :حدة فاطيمة امينة سارة ياسمين نوال منال هجيرة مسعودة ومايا .انشراح



مقدمة

مقدمة

اللغة العربية تتفرد بمكانة خاصة عند أهلها، تتميز عن اللغات الأخرىبأنها لغة القرآن الكريم الذي يحرص جميع المسلمين على بقاء لغته حية متداولة مفهومة عند الجميع، وهذا الحرص له مظاهر متعددة بتنوع ثقافة الأفراد،كما تتنوع محاولات المحافظة عليها وخدمتها تبعا لذلك.

وقد اهتم الإنسان بدراسة اللغة وسبرأغوارها منذ وجوده فأدرك أنه مميز عن غيره من المخلوقات بهذه اللغة. وتعد اللغة العربية قناة للتواصل بين المتخاطبين في المجتمع العربي الواحد وذلك بمراعاة قواعدها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ليكون النطق سليما بها وتفادي الوقوع في اللحن الذي يغير المقصود من المتكلم فكل أمة تعمل جاهدة للحفاظ على سلامة لغتنا من الأخطاء المتنوعة التي تترك في مواقف النشاط اللغوي،وقد بلغت العناية بالنحو باعتباره المستوى الأهم الذي تتحقق به الملكة التبليغية لما للغتنا من أهمية في المساعدة على تعلم اللغة وتعد القواعد النحوية فرعا من فروع اللغة العربية والتي كان لها الاهتمام الكبير من قبل المتخصصين في أصول التدريس وطرائقه،وهذا ما تحتويه من قوانين وأسس تتربع عليها اللغة وتكمن أهمية القواعد النحوية أنها تعمل على تقوية ألسنة التلاميذ وتغير الدلالة المقصودة في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات السليمة.

وعملية التحصيل في حد ذاتها لا يمكن قياسها أو ضبطها أو التنبؤ بها إذا لم يعبر المتعلم عن نفسه لفظا أو كتابة، ونتيجة للضعف الذي تشهده المدارس لاحظنا تدني مستوى التحصيل النحوي وازدياد حالات الرسوب وهذا ما زاد اهتمامنا بموضوع التحصيل النحوي

وأسباب الضعف لتلاميذ السنة الثالثة متوسط

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع :

- حبنا لكتاب الله وغيرتنا على لغتنا العربية الفصحى.

- تخصص التعليمية يتطلب منا اختيار مثل هذه المواضيع.

-حالة الضعف النحوي المتفشي عند التلاميذ في السنة الثالثة باعتبارها مرحلة تمهيدية لما قبل المرحلة النهائية للطور المتوسط.

- الوقوف على واقع تدريس النحو في مؤسسات التعليم المتوسط كون هذا الموضوع يرافقنا من الطور الابتدائي إلى الجامعي جعلنا نهتم به ونقوم بدراسته.

وفي هذا الموضوع نضع هذه الإشكالية:ما هي أسباب الضعف النحوي؟ وتتفرع عنها التساؤلات التالية:ما هي الحلول المناسبة لمعالجة هذا الضعف؟و ما هي طرائق تدريس النحو؟

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأننا نحن بصدد وصف ظاهرة الضعف النحوي،أما التحليلي لتحليل النسب التي توصلنا إليها.

ومن أهم الدراسات السابقة:

- مهدي المخزومي في النحو العربي.
- شوقي ضيف: تسير النحو التعليمي قديما و حديثا.

ـــ- منى محمد،تحصيل القواعد النحوية وأثرها في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لنيل شهادة الماستر، المسيلة 2017.

- ملعب عبد القادر، مناهج تدريس مادة اللغة العربية في التعليم المتوسط،القواعد النحوية أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تلمسان2015.

– سناء بوترعة، تعلم النحو لدى طلبة اللغة العربية وآدابها جامعة سطيف أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة سطيف 2011.

– جميعة فضيلة، عصام فاطمة، إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لتلاميذ الطور المتوسط منطقة قرومة أنموذجا، جامعة البويرة.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على الخطة الآتية:

الفصل الأول:مدخل.

المبحث الأول:تحديد مفهوم المصطلحات لموظفة في البحث – مفهوم التحصيل لغة واصطلاحا –

المبحث الثاني:أنواع التحصيل في تعليمية اللغات.

المبحث الثالث:مفهوم التحصيل في الدراسات اللسانيات الحديثة.

المبحث الرابع:العوامل المؤثرة في عملية التحصيل وشروط تحقيقه.

الفصل الثاني:ماهية التحصيل النحوي.

المبحث الأول:مفهوم النحو لغة واصطلاحا وأهمية تدريسه.

المبحث الثاني:مفهوم التحصيل النحوي وأنواعه.

المبحث الثالث:طرائق تدريس النحو في المدرسة.

المبحث الرابع: العلاقة بين الدراسات اللغوية ودراسة النصوص الأدبية.

الفصل الثالث:محتوى البرنامج الدراسي في النحو السنة الثالثة متوسط دراسة وصفية.

المبحث الأول:الدروس المبرمجة في النحو وعلاقتها بالنصوص المختارة في التدريس.

المبحث الثاني:موقف التلميذ من الدرس النحوي(دراسة وصفية تحليلية)من خلال معاينة الدروس في القسم.

المبحث الثالث:أسباب ضعف التلاميذ في النحو.

المبحث الرابع:توجيهات ومقترحات لتذليل الصعوبات.

الفصل الرابع:دراسة ميدانية في المتوسطة.

المبحث الأول:وصف إجرائية الدرس النحوي.

المبحث الثاني:بناء أسئلة للأساتذة(استبيان)

المبحث الثالث:عرض النتائج وتحليلها.

خاتمة

الفصل الأول

مدخل

تمهيد:

الفصل الأول:مدخل إلى البحث.

- مفهوم التحصيل لغة واصطلاحا.

-أنواع التحصيل في تعليمية اللغات.

- مفهوم التحصيل في الدراسات اللسانية الحديثة.

- العوامل المؤثرة في عملية التحصيل وشروط تحقيقه.

تمهيد:

يشهد التربويون والباحثون والمهتمون بتعليم اللغة العربية ضعفا ملحوظا في أوساط التلاميذ في اللغة العربية في مختلف المراحل يتمثل في الضعف النحوي واللغوي في القراءة والكتابة والتعبير والاستيعاب والتواصل وقد زادت مشكلة ضعف الطلبة في اللغة العربية وتفشت حتى أصبحت ظاهرة مقلقة وتستوجب سرعة تحليلها والبحث في أسبابها وسبل علاجها ويهدف بحثنا إلى تسليط الضوء على مشكلة ضعف التلاميذ في اللغة العربية في المتوسط وأسبابها في الضعف النحوي على مستوى التلاميذ والمعلمين والمناهج الدراسية استنادا إلى نتائج البحوث والدراسات العلمية التي تناولت تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها كما تضمن بحثنا التعريف بأهم المصطلحات البحث كالتحصيل ، النحو وتطرقنا إلى طرائق تعليم النحو في المدرسة وحاولنا التوصل إلى الطرائق المناسبة في تعليم النحو العربي والتخلص من الأسباب التي تؤدي إلى الضعف فيه ، ولا ننسى أن حب التلميذ للمادة هو ما يسهل عليه

تعلمها لذا تطرقنا إلى موقف التلميذ من الدرس النحوي.

المبحث الأول: تحديد مفاهيم مصطلحات ـــــ البحث ـــ

:مفهوم التحصيل لغة واصطلاحا.

أـــ لغة:عرّف ابن منظور التحصيل في معجمه لسان العرب في قوله:حصَّل الحاصل من كل شيء:ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصَل الشيء يحصل حصولا والتحصيل:تميز ما يحصل وتحصيل الكلام رده إلى محصوله،ومن أدواء الخيل الحصل والقصل."[1]

وقد ورد في قاموس المحيط للفيروز آبادي:"الحاصل من كل شيء:ما بقي وثبت وذهب ما سواه ،حصل حصولا ومحصولا،والتحصيل: تمييز ما يحصل، والاسم :الحصيلة وتحصّل تجمع وثبت.والمحصول :الحاصل. وحصلت الدابة ،كفرح: أكلت التراب أو الحصى فبقي في جوفها."[2]

كما جاء في معجم العين :"حصَل يحصل حصولا أي بقي وثبت وذهب ما سواه من حساب أو عمل ونحوه،فهو حاصل، والتحصيل:تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة."[3]

وجاء في متن اللغة:"حصَّل ـــحصولا ومحصولا الشيء:ثبت وتجمع(وهو الأصل). وعليه: وجب وثبت.

---

[1]ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر،بيروت، مج 3، ص143.

[2]الفيروز آبادي، مجد الدين محمد يعقوب، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008،ص371.

[3]الفراهيدي الخليل ابن أحمد، معجم العين، ط1،دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2004، ص161.

حصِل:حصلا الفرس وغيره :أكل التراب والحصى من البقل فبقي في جوفه،فهو حصِلٌ.

حصُل الشيء:أدركه،ميزه :حققه وأبانه."[1]

ب – مفهوم التحصيل اصطلاحا:فقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف وجهات النظر، فقد عرفه محمد بن معجب الحامد على أنه:"ما يتعلمه المتعلم في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة مجتمعه،وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات، وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم في اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم بما يسمى درجات التحصيل".[2]

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن التحصيل الدراسي هو ما تلقاه المتعلم في المدرسة، ومدى اكتسابه للغة مجتمعه من خلال إجراء تقويم يكشف مدى نجاح المتعلم أو فشله.

كما عرفه صلاح الدين محمود علام بقوله:"أنه الإنجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، وأنه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الدراسية

[1]الشيخ أحمد رضا، معجم متن اللغة، موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة، بيروت، مج2،ص105،106.

[2]محمد حامد العجب، التحصيل الدراسي، دراسة نظرياته، واقعه، العوامل المؤثرة فيه، الدار الصوتية للتربية، الرياض، دط، 1996،ص16.

المختلفة وتتمثل في درجات الاختبارات أو العلامات التي يضعها المعلم لطلابه، أو كليهما.[1]

نستنتج من خلال هذا التعريف أن التحصيل هو ما اكتسبه المتعلم من خبرات ومعارف ومهارات في مراحله التعليمية من خلال الاختبارات،وما يليها من العلامات التي يحصُل عليها المتعلم والتي بوساطتها نقيس مدى تمكُّن المتعلم وتحصيله بتلك المعارف التي تلقّاها.

كما عرفه الدكتور الطاهر سعد الله بقوله:"أماباراهيم عبد المحسن الكناني فيرى أن التحصيل الدراسي هو:"كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما."[2]

صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي، في العملية التدريسية، دار المسيرة، الأردن، ط1،2، 2007،2009،ص55.[1]

الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي دراسة سيكولوجية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، دط،ص47.[2]

المبحث الثاني:أنواع التحصيل في تعليمية اللغات.

يمكن تقسيم أنواع التحصيل إلى ثلاثة أنواع:

1- التحصيل الجيد:أداء التلميذ يكون مرتفعاً عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم،ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستو ى أعلى ، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيله مرتفعا عن المتوقع وحسب عبد الحميد عبد اللطيف " التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع "

2- التحصيل المتوسط:وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال الإمكانات التي يمتلكها،ويكون أداؤه متوسطا ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3- التحصيل الدراسي الضعيف(المنخفض):هنا يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه،فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام،وهنا يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات،ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام،لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم

ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز،أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعيا،وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.[1]

المبحث الثالث: مفهوم المبحث التحصيل في اللسانيات الحديثة(قاموس التربية الحديث)

"أخذ المعارف عن طريق التعلم سواء كانت هذه المعارف تصريحية أو إجرائية". أي أن هذه المعارف قد تكون منطوقة أو تطبيقية.

– بيان:" لفظ (تحصيل) يستعمل بشكل عام جدا للدلالة على المعارف، وإجادة الممارسة والمهارات الحركية وكل ما من شأنه أن يثري القائمة السلوكية والكفاءات لدى شخص ما على مدى تجربته (في الحياة).وإن كان اللفظ قريبا من كلمة "تعلم"إلا أنه لا يحمل الإيحاءات التي تحملها كلمة "تعلم"التي تحيل على نظريات التعلم،وخاصة التي تؤكد العوامل البيئية،واللفظ يطلق أيضا على السلوك الناجم عن النضج وعلى النمو والمتشكل من خلال منظور مثالي مثل نظرية بياجيه، وعلى تحيين الكوامن ذات الطابع الفطري في معظمها انطلاقا من التعرض إلى معلومات خاصة مثلما هو الحال في تصور تحصيل اللغة عند تشو مسكي أو كردود فعل شرطية،أو تعلم أداتي أو سلوك حركي.

[1]الوناس حدة،علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ،مذكرة لنيل شهادة الماستر،جامعةالبويرة،الجزائر 2013/2012،ص18.

ومن مرادفات مصطلح التحصيل الاكتساب وهي أن يتلقى المتعلم المعلومات والمعارف والأفكار من البيئة. [1]

المبحث الرابع: العوامل المؤثرة في عملية التحصيل وشروط تحقيقه

أولا:العوامل المؤثرة في عملية التحصيل:

1 – العوامل الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي:من بين الأسباب التي تؤدي إلى تدني التحصيل أو الإنجاز المدرسي كما سماه بعضهم العوامل الأسرية نذكر منها:

– المستوى المادي للأسرة.

– طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة.

–المستوى العلمي والثقافي للوالدين.

– العلاقة بين الأسرة والمدرسة[2].

فالأسرة هي المؤسسة التربوية التي يعيش فيها الفرد، وتهتم به وبتطوره وتعلمه وبقدراته التحصيلية المختلفة، والمستوى الذي تكون عليه من قدرات علمية وقدرة على العطاء تؤثر بصورة مباشرة وواضحة في الإنجاز التحصيلي المدرسي ارتفاعه أو تدنيه،

[1] بدر الدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث،عربي ـإنجليزي ـــفرنسي،دط،منشورات المجلس2010،ص96.

[2] فاطمة بولالة. كريمة بن شعبان. إشراف محمد مدني، صعوبات التحصيل وأثرها في المستوى الدراسي السنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجا،جامعة المدية،2016،ص16،17.

كما أن مكانتها وأهميتها ضرورية وهامة لكل طفل ومراهق، وتؤثر بشكل واضح على تطور شخصيته واستعداداته المتنوعة حتى تمر هذه المراحل بهدوء وتفهم وسلام.[1]

نستنتج أن الأسرة هي الخلية الأساسية لكل مجتمع فهي عامل أساسي في نجاح مستوى التحصيل الدراسي أو تدنيه لدى التلاميذ،أو نجاح مستوى التحصيل الدراسي.لأن التلميذ يراقب المحيط الصغير أمامه فيأخذ منه قبل الالتحاق بالمدرسة.

2- العوامل المتعلقة بالمعلم وأثره على التحصيل الدراسي:

المعلم يشترط فيه أن يكون متمكنا وذا شخصية قوية و يتميز بالذكاء والموضوعية، والعدل، والحزم، والحيوية، والتعاون مع الآخرين، وأن يكون على جانب كبير من الميل إلى المجتمع وتفهم ما يجري فيه ،و أن يكون ذا قدرة على تقدير أوضاع وظروف الآخرين ودوافعهم. ويتعامل معهم بطريقة مناسبة تقوم على الحرية والتفهم والمساواة.

كما يجب أن يكون مثقفا بآفاقه واسعة ومتعمقا في القراءة والاطلاع، وعلى جانب كبير من

2

[1]عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار وائل،عمان الأردن، ط1،2003،ص40.

[2]المرجع السابق نفسه، ص139،138.

من خلال ماسبق نلاحظ أن الصفات المذكورة يجب أن يتصف بها كل معلم حتى يؤدي مهنته بأكمل وجه، ويكون مستوى تحصيل التلاميذ جيدا.

3 - العوامل المتعلقة بالمتعلم:

وهي عوامل متعلقة بالتلميذ في حد ذاته وتضم:

– الأسباب الجسمية والصحية: هي أسباب فيزيولوجية تتمثل في الأمراض والعاهات الصحية خاصة الإعاقات السمعية والمشكلات البصرية وسوء التغذية والأمراض البيولوجية الوراثية والتي تنعكس نتائجها سلبا على التحصيل الدراسي للأبناء.

– الأسباب العقلية: تتمثل في القدرات العقلية ومدى ارتباطها بدرجة التحصيل عند التلميذ ويعتبر العامل العقلي، أو عامل الذكاء في مقدمة العوامل التي تسبب تفوق أو تأخر التلميذ دراسيا، ويرجع اختلاف التلاميذ في قدراتهم العقلية لعدة أسباب منها:خلفية الطفل اللغوية و المهارية في مادة من المواد، وكذلك حب المادة فإن كان ذكاء الطالب دون المتوسط وهو من المتخلفين عقليا ولا يستطيع أن يحقق نجاحا دراسيا، فإن التحصيل عنده لا يتحقق حسب الأهداف المرسومة. وقد يحدث هذا نتيجة لعامل الوراثة أو التعرض لحادث في الصغر أو الإصابة بمرض كالتهاب السحايا الدماغية.

–الأسباب النفسية والانفعالية: تتمثل في القلق، عدم الثقة في النفس، كراهية مادة دراسية.

تبين لنا من خلال هذا العامل أن المتعلم محور العملية التعليمية لذا يجب أن يكون سليم الجسم والعقل لتتم عملية التحصيل بشكل جيد.

4- العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي باعتبار أنها المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية، فإذا كانت العلاقات داخل الدراسة يشوبها القلق والخوف فسيؤدي ذلك إلى انخفاض في التحصيل الدراسي، وبالتالي وجب أن توفر بها جميع الإمكانات ويتوفر بها المناخ التربوي الذي يشجع ويساعد التلميذ على الارتقاء بنفسه مما يساعده على فهم المادة وزيادة في التحصيل والفاعلية والإنجاز، والبيئة المدرسية تشمل حملة من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي أهمها:

- الجو المدرسي: ويشمل علاقة التلميذ بالزملاء والمعلمين والإداريين وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تؤثر على سلوك التلميذ سواء بالسلب أو الإيجاب.[1]

- المنهاج: تستهدف المناهج أحيانا معلومات لا تتفق مع ميول ورغبات المتعلم، وهذا يؤدي إلى نفوره من المدرسة ويبتعد عنها لأنها لاترفع من المستوى التحصيلي التعليمي والمعرفي لديه، كما تؤدي في بعض الأحيان إلى انحرافه على المقبول سلوكيا واجتماعيا، مما يؤدي إلى تركه للمدرسة والخروج للعمل. وفي معظم الحالات لا يستطيع التأقلم والعيش بسلام وأمان، لأنه لا يملك المؤهلات أو القدرات التي تساعده على ذلك.[2]

مزاري زهية، مريم عيساني، إشراف شبال سميرة، أساليب التقويم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية السنة الثانية أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة،2015،ص51.[1]

عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه،ص318،بتصرف.[2]

ثانيا: شروط التحصيل الدراسي.

1- النضج: يتصل التعلم بالنضج إلى درجة يعسر فيها الفصل بينهما على نحو بينهما لا يبقى ولا يذر، إذ ما انفك النضج يتقاطع مع التعلم حتى أوشك أن يكون هو إياه ومن حيث إنهما يسهمان في نمو الكائن الحي نموا متكاملا يشمل جوانب شتى تُعْنَى في مجملها بمتطلبات الحياة السوية.

فإن النضج في حقيقة أمره هو عملية نمو داخلي يشمل جميع جوانب الكائن الحي، ويحدث بكيفية غير شعورية، فهو حدث غير إرادي يواصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد.

2- الاستعداد: يرتبط تهيؤ الطفل واستعداده لتعلم مهارة ما بنموه العضوي والعقلي والعاطفي والاجتماعي، وتشكل كل هذه الجوانب مجتمعة أرضية الاستعداد في عملية التعلم.

3- الفهم : يعد الفهم ـــــ في عرف علماء النفس ـــــــ عاملا أساسا في عملية التعلم، غير أن الفهم لا يتحقق بين المعلم والمتعلم إلا بتوافر شروط من أبرزها التجانس في النظام التواصلي ، إذ إن العملية التعليمية في جوهرها هي عملية تواصلية، ومن شروط إنجاح عملية التواصل أن يكون هناك قواعد وشروط في عملية التعليم والتلقين بين المرسل والمتلقي، كذلك الشأن في العملية التعليمية لا بد أن تكون هناك لغة مشتركة بين المعلم والمتعلم، لكي تحدث الاستجابة الملائمة لعملية التعليم، فيكسب بذلك المتعلم خبرة جديدة تضاف إلى رصيده المعرفي.وقد تتعثر عملية التعلم إذا كانت الخبرات غير مساعدة

بين المعلم والمتعلم، إذ لابد من توحد ميادين الخبرة السابقة حتى يحدث التفاهم والإدراك الجيد للخبرة الجيدة ــ

4- **التكرار:** وهو من الدعائم الصلبة التي تقوم عليها العملية التعليمية من حيث هو استمرار لفعل العلاقة بين المثير والاستجابة، وهي العلاقة التي تتحول إلى عادة عند المتعلم، مما[1]يجعل الذاكرة قادرة على استيعاب المفاهيم في سياقات متباينة. ولكي يتحقق هذا الاقتران الثنائي لابد من أن يكون التكرار هادفا وموجها وفق خطة بيداغوجية وتعليمية معينة.[2]

4- **الدافع:** وهو المحرك نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قويا، كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا وتشير إلى تأثير الثواب والعقاب في إثارة الدافع أو إطفائه،فالتعزيز الإيجابي يؤدي إلى زيادة التعلم، والتغيير الإيجابي في سلوك المتعلم.

5- **الطريقة الكلية والجزئية:** يفضل معظم العلماء استخدام الطريقة الكلية إذا كانت المادة الدراسية غير مجزأة واستخدام الطريقة الجزئية في حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها .

---

[1]أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،دط،2009،ص52.

[2].أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، المرجع السابق نفسه، ص52،53

6- **التوجيه والإرشاد:** ثبت أن التحصيل الدراسي المقترن بالتوجيه أفضل من التحصيل بدونه، فالمتعلم المرشد يعي أهمية ما حصّله ويعرف ماذا يريد.

7- **النشاط الشخصي** : ويعتبر أمثل السبل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الشخصي للمتعلم بحيث أن المعلومات التي يتحصل عليها المتعلم عن طريق جهده ونشاطه تكون أكثر رسوخا في ذهنه وأكثر بعدا عن النسيان والزوال.[1]

[1]هنودة علي ،إشراف مناني نبيل،التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الثانوي ، جامعة بسكرة،2013 ،ص104،103.

الفصل الثاني

ماهية التحصيل النحوي

الفصل الثاني: ماهية التحصيل النحوي.

-مفهوم النحو لغة واصطلاحا وأهمية تدريسه.

- مفهوم التحصيل النحوي وأنواعه.

- طرائق تدريس النحو في المدرسة.

- العلاقة بين الدراسات اللغوية ودراسة النصوص الأدبية.

الفصل الثاني:ماهية التحصيل النحوي.

المبحث الأول: مفهوم النحو لغة واصطلاحا وأهمية تدريسه.

مفهوم النحو:

أ – **لغة:**جاء في لسان العرب لابن منظور:"نحا الأزهري: ثبت عن أهل يونان، فيما يذكر المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم، أنهم يسمون علم الألفاظ والعناية بالبحث عنه نحوا، ويقولون كان فلان من النحويين، ولذلك سمي يوحنا الإسكندراني يحي النحوي للذي كان حصَل له من المعرفة بلغة اليونانيين. والنحو:إعراب الكلام العربي. والنحو القصد والطريق، يكون ظرفا ويكون اسما، نحاه ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه، ونحو العربية منه."[1]

وجاء فيمتن اللغة:"النحو علم العربية ج: نُحُو. لأنه ينحو به منهاج كلام العرب. وعرفه اليونان بمعنى هذا الاسم:النسبة إلى نحويٌ."[2]

كما جاء في معجم المحيط للفيروز أبادي:"النحو:الطريق، والجهة، ج:أنحاء ونحو، والقصد، يكون ظرفا أو اسما، ومنه : نحو العربية وجمعه: نحوٌ،كعُتُلٌ، ونحية، كدلو ودُلية. نحاه ينحوه وينحاه: قصده، كانتحاه. ورجل ناح من نحاة:نحوي."[3]

ب – **اصطلاحا:** ورد في كتاب الخصائص لابن جني بعنوان: باب القول على النحو:"هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع، والتحقير،

---

[1]ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مج4،طبعة جديدة محققة،ص214.

[2]الشيخ أحمد رضا، معجم متن اللغة، موسوعة لغوية حديثة،دار مكتبة الحياة،بيروت،مج5،ص419.

[3]الفيروز أبادي مجد الدين محمد د يعقوب، قاموس المحيط، دار الحديث القاهرة،مرجع سابق،ص 1590

والتكبير،والإضافة والنسب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، و إن شذ بعضهم عنها رُد به إليها،فالنحو جزء من الإعراب مثل التقديم والتأخير، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحَوتُ نحوا، كقولك قصدتُ قصدًا، ثم خُص به انتحاء هذا القبيل من العلم، كما أن الفقه في الأصل مصدر فقهت الشيء أي عرفته، ثُم خُص به على الشريعة من التحليل والتحريم."[1]

وجاء في كتاب الاقتراح للسيوطي:"وقال صاحب المستوفى:"النحو صناعة علمية، ينظر لها أصحابها في ألفاظ العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم، لتُعرف النسبة بين صيغة النظم وصورة المعنى، فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى." [2]

أما حديثا فعُرف النحو :"العلم الذي يبحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة."

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن النحو يدرس الصلات الموجودة بين الكلمات، وهو وسيلة تعين المتكلم على التحدث بلغة صحيحة.

[1]ابن جني، الخصائص ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ، مجلد الأول ،ص16.

[2]جلال الدين السيوطي،علم أصول النحو،دار المعرفة الجامعية،دط،2006،ص21.

ثانيا:أهمية تدريس النحو

يعد علم النحو أحد علوم اللغة،وهو لسان الأمة العربية والقانون الذي يحفظها من اللحن، وترجع أهميته إلى أنه يتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات،واشتقاقها وبناء الجمل ونظمها في موضوعات وفقرات،بحيث تساعد على النطق السليم،والأداء السليم.

ويهدف تعليم النحو إلى:

1 – تنمية القدرة اللغوية لدى الطالب وتمكينه من الاستخدام السليم والدقيق للغة العربية دون خطأ في بنية الكلمة أو في نهايتها الإعرابية.

2 – تقويم لسانه و إقداره على ضبط الكلمات والتحديث والكتابة والقراءة.

3 – إكسابه التفكير المنظم والدقة في فهم اللغة للإفادة من الأساليب المختلفة باعتبار أن الإعراب فرعه الفني.[1]

4 – تعويد المتعلمين صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب نقدا صحيحا،والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمعون وما يقرؤون،وذلك نتيجة لتحليل الألفاظ والأساليب، ومراعاة العلاقة بينها وبين معانيها والبحث في وضعها وبيان سبب ما يطرأ عليها من غموض أو وضوح،أو ركاكة أو جودة وفهم وظائف الكلمات في الجمل فهما جيدا سريعا

[1]ظبية سعيد السليطي،تقديم:حسنشحاتة،تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة،ط1،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،2002،'ص58.

يساعد على إدراك معاني الكلمات في الجمل فهما جيدا سريعا يساعد على إدراك معاني الملام والأساليب.

5 – تيسير إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة،وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنيا على أساس مفهوم بدلا من أن يكون مجرد محاكاة آلية.

6 –القواعد النحوية تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها.

7 – تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة،وتبين أسباب غموضها،وتفصل أجزاءها تفصيلا يساعد الطلاب على تركيبها من جديد تركيبا واضحا لا تعقيد فيه ولا غموض.[1]

[1]فيضيل قاسمي،إشراف عبد الحكيم والي دادة،مذكرة لنيل شهادة الماستر،جامعة تلمسان 2015، ص21،22.

المبحث الثاني: مفهوم التحصيل النحوي

مفهوم التحصيل النحوي:أو ما يعرف بالكفاءة النحوية التي يقصد بها الدقةaccuracy وهي الدرجة التي يكون عندها مستخدم اللغة قد أتقن مجموعة المبادئ اللغوية بما في ذلك المفردات، والقواعد، والنطق، والهجاء، وبناء الكلمة ويقصد بها إقدار الطلاب على القراءة، والكتابة اللغوية الصواب، ويقصد بالكفاءة النحوية: تطبيق المبادئ والتعميمات والحقائق النحوية في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

ويشير "دوجلاس براون"إلى الكفاءة النحوية القدرة على وصل الجمل في خطاب متصل بتكوين كيان ذي معنى من مفردات الجمل والنصوص.

نلاحظ من تعريف "دوجلاس" أن الكفاءة النحوية هي التمكن من ربط الجمل بما فيها من كلمات ومفردات وجمل داخل الخطاب.[1]

بينما يرى "أحمد حسن حنورة أن الكفاءة اللغوية تعني:" تمكن الطالب من السيطرة على القواعد النحوية والصرفية لغة وممارسة اللغة ممارسة صحيحة في تلك القواعد.

وأن هذه القدرة تشتمل على خمس مستويات على النحو التالي:

[1]بليغ حمدي اسماعيل،استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011،ص105.

1 – **مستوى التعرف:** ويقصد به تمكن الطالب من تذكر القاعدة النحوية ثم معرفتها معرفة صحيحة.

2 – **مستوى التمييز:** ويقصد به مدى تمكن الطالب من تفسير القاعدة الصحيحة في جملتها من بين عدة قواعد تعرض عليه.

3– **مستوى التطبيق:** ويقصد به تمكن الطالب من تحديد الأمور التالية:

–الجزء أو العنصر الناقص في الجملة من عدة اختيارات تُعرض عليه.

– الجمل أو الكلمات الصحيحة من بين التي بها خطأ.

– مثال يشتمل على قاعدة معينة من بين عدة أمثلة.

4 – **مستوى التكوين:** ويقصد به مدى تمكن الطالب من القيام بأحد الأمور التالية:

– إضافة أداة أو كلمة إلى الجملة مع إجراء التعديل الذي يترتب على ذلك.

– حذف أداة أو كلمة إلى الجملة مع إجراء التعديل الذي يترتب على ذلك.

– صياغة جديدة لكلمة معطاة له وفق شروط محددة.[1]

5– **مستوى الضبط:** ويقصد به مدى تمكن الطالب من ممارسة قواعد النحو ممارسة عملية وتشير التعريفات السابقة إلى أن معرفة القواعد اللغوية بصورة وظيفية من حيث

[1] المرجع السابق نفسه ص105.

مبادئها وتعميماتها وقوانينها تمكن الطالب من السيطرة على اللغة ومهاراتها المختلفة، وبقدر ما يستطيع أن يعبر الطالب عن أفكاره، وأن يفهم ويستوعب أفكار الاخرين في دقة وسلامة، ولا شك في أن استخدام القواعد النحوية بصورة وظيفية متكاملة يُتيحُ لصاحبها صحة الضبط.

اللغوي. وتأليف الجمل والعبارات تأليفا خاليا من الخطأ اللغوي.[1]

أنواع التحصيل النحوي:

لا شك أن المشتغلين في حقل التعليم من أساتذة ومعلمين يقفون على الفرو قات الفردية بين التلاميذ وهذه الأخيرة تعني التمايز والتفاوت في المستوى بين المتعلمين وهذا يقتضي أن توظيف القواعد النحوية في الفهم والقراءة والكتابة يتفاوت من تلميذ إلى آخر حسب قدراتهم الذهنية والإدراكية.

بالنسبة إلى القراءة:نجد أن معظم التلاميذ يلجئون إلى تسكين أواخر الكلمات كحيلة يقومون بها لتغطية ضعفهم في القراءة الإعرابية رفعا ونصبا وجرا،وعندما يشدد عليهم الأستاذ على ضرورة القراءة الإعرابية يظهر للعيان جليا أخطائهم في إعطاء الحركات الإعرابية للكلمات حقها وشكلها الصحيح. لكن لنكون منصفين وموضوعيين فهناك من التلاميذ أصحاب المستوى الجيد يتقنون القراءة الإعرابية بطريقة سليمة من الأخطاء ،فالمشكل حسب نقاشنا مع الأساتذة من ذوي الخبرة في التعليم لا يكمن في عدم إتقان

[1] المرجع السابق نفسه ص105.

التلاميذ للقواعد النحوية فحسب بل المكشل هو عزوفهم عن القراءة فالدربة على الشيء هي السبيل الأمثل لإتقانه فما يدرسه التلاميذ داخل القسم من القراءة لا يكفي فإن لم يجتهد التلميذ في تطوير قدرته على القراءة بشكل خاص في المنزل فإنه لن يتمكن من الوصول إلى ملكة القراءة السليمة والمسترسلة.ونوضح تركيزنا على القراءة لما لها من علاقة مطردة مع القواعد النحوية فهذه الأخيرة ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لفهم المعنى من جهة وسلامة القراءة من جهة أخرى.

ثانيا:الكتابة.

إن من المعايير والمؤشرات الوضعية الإدماجية الجيدة هي سلامة التعبير من الأخطاء النحوية وحسن توظيف القواعد النحوية بالشكل المناسب والمتناسق لتأليف الكلام وفق مقاصده المراد الوصول إليها.

لكن الملاحظ حسب دراستنا الميدانية أن هناك ضعفا رهيبا في المستوى التعبيري لدى معظم التلاميذ وهذا يقودنا إلى أن توظيف التلاميذ للقواعد النحوية، ليس جيدا بل يمكن القول أنه ضعيف إلى حد كبير فالأخطاء النحوية في تعابير التلاميذ كثيرة جدا بشكل يفقده التعبير حلاوته ويحرف الكلم عن موضعه والمعنى عن مقصده.

المبحث الرابع :طرائق تدريس النحو.

أولا الطريقة القياسية: تقوم هذه الطريقة على حفظ القاعدة منذ البداية، ثم الإتيان بشواهد وأمثلة تُثبتها وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ، فالمتعلم ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح القاعدة، أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء وإذا مافهم المتعلم الكل أي القاعدة بدأوا بفهم النماذج والشواهد والأمثلة والتفصيلات التابعة لها، وتتميز هذه الطريقة بعدة مميزات أهمها:

- توفر الوقت في التدريس وتريح المدرس من النقاش لأن عمله يقوم على التلقائية منذ البداية .[1]

- يستعملها المدرسون لأنها طريقة سهلة لا يبذل فيها المدرس جهدا كبيرا.

- تنمي هذه الطريقة ملكات الذكاء والتفكير والاستنباط والاستنتاج لدى التلاميذ.

- أسلوب هذه الطريقة يساعد على حفظ المادة وتذكرها.[2]

[1]فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط3، 2008،ص 128.

[2]أسماء خليف، طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث،مجلة جسور المعرفة جامعة الشلف، العدد العاشر،جوان 2017.

ومن خطواتها:

- كتابة القاعدة على السبورة المصاغة بلغة سهلة.

- مطالبة الطلبة بقراءة القاعدة.

- إشراك الطلبة بتحليل القاعدة إلى عناصرها.

- مطالبة الطلبة بتقديم أمثلة تنطبق عليها القاعدة.

- مطالبة الطلبة بتحرير الكلمات التي تتضمن جزئيات القاعدة وتحرير خصائصها.[1]

الانتقادات الموجهة لها:

- تسير هذه الطريقة بطريقة عكسية من الصعب إلى السهل أي المفهوم النحوي فالأمثلة فالتطبيق.

- مفاجأة التلميذ بالقاعدة النحوية مباشرة، وهذا ما يجعلها سهلة النسيان لعدم اكتشافها.

- تعويد التلميذ على الحفظ والمحاكاة مما يقتل فيه ملكة الإبداع والابتكار.[2]

[1] ملعب عبد القادر، مناهج تدريس مادة اللغة العربية في التعليم المتوسط القواعد النحوية أنموذجا،جامعة تلمسان2015،2016ص،9.

[2] المرجع السابق نفسه،ص9.

رغم ما تميزت به هذه الطريقة من إيجابيات إلا أنها تعرضت لانتقادات لأنها تثير الملل بين المتعلمين، وتقتل روح الإبداع والاكتشاف،في تساعد المعلم بشكل كبير ولا تساعد المتعلم.

ثانيا: الطريقة الاستقرائية"الاستنباطية":تقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة، وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل.

والاستقراء أسلوب يشجع التفكير ويبدأ بفحص الجزئيات أي ـــــ الأمثلة ـــــ ثم الخروج من دراستها بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد النقاش."[1]

ومن تعاريفها أنها تعني استنباط القاعدة من الأمثلة المعطاة والشواهد المختلفة...لذلك يجب تحضير الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة، وتوضيحها للتلاميذ من حيث المعاني، والمبنى، ومن ثمة يتوصل التلميذ عن طريق التفكير إلى الأحكام العامة أو قاعدة من الأمثلة أو الحالات الخاصة.[2]

خطواتها:

– يطلب الأستاذ من التلاميذ الإتيان بأمثلة معتمدة من الدرس السابق ذات صلة بالقاعدة النحوية.

[1]فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية ،المرجع السابق نفسه، ص128.
[2]ملعب عبد القادر،مناهج تدريس مادة اللغة العربية،المرجع السابق نفسه،ص11.

– كتابة الأمثلة المناسبة للقاعدة على الصبورة بخط واضح وترتيب يسهل استنتاج القاعدة.

– شرح كل مثال بالتشديد على الكلمات التي تحتوي عناصر القاعدة.

– يطلب الأستاذ من التلاميذ تحديد الكلمات التي تحتوي على عناصر القاعدة ويضع تحتها خطا.

– مطالبة التلاميذ باستخراج العلاقات المشتركة بين الأمثلة.

– إشراك الطلبة باستنتاج القاعدة من خلال الأمثلة.

– كتابة القاعدة على الصبورة بلغة سهلة وهي النتيجة المحصلة من الدرس.

ومن مميزاتها:أنها تخلق رجالا يثقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم، كما أنها تعلمهم الصبر والأناة في تفكيرهم، وقد سار عليها الجارم في كتابع النحو الواضح.[1]

وقد نقدها بعضهم فقال:إنها بطيئة في التعليم، مع اكتفائها بمثال أو مثالين لاستنباط القاعدة، مع عدم وجود صلة فكرية أو لفظية بين الأمثلة المتقطعة زيادة أن قواعد اللغة ثابتة وفهمها يتغير أي يتغير في اكتسابها وفي قواعد تأليفها.[2]

نلاحظ أن هذه الطريقة تربط بين الخبرات السابقة والجديدة، إلا أنها لاتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين،إضافة إلى أنها تصلح في دروس اكتساب الخبرات وليس في

[1]فؤاد حسن أبو الهيجاء،أساليب وطرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق نفسه،ص128.
[2]ملعب عبد القادر،المرجع السابق نفسه، ص13,

اكتساب المهارات، كما أنها لا توسع الأمثلة والنماذج مما لا يساعد المتلقي على تثبيت القاعدة كما يجب.

ثالثا:الطريقة المعدلة(طريقة النصوص المتكاملة):تقوم هذه الطريقة على عرض نص معين على المتعلم و تتم قراءته و فهم بعض جزئياته المرتبطة بالدرس النحوي ثم يشرع المعلم في تعليم و تلقين التلميذ تلم الكفاءات التي حددت مسبقا.، أما عن طريقة معالجة الموضوع المراد استخراجه تبيانه، فهي كما يعالج درس القراءة ثم تُستخلص منه الأمثلة التي تشمل موضوع الدرس، وهذا كله وفق خطوات الطريقة الاستقرائية تسمى هذه الطريقة بالمعدلة، أي أنها مشتقة من الطريقة الاستنباطية مع اختلاف الشواهد.[1]فهي تسير بكتابة النص الأدبي، ويقوم التلاميذ بكتابة الأمثلة المرغوب دراستها بخط مميز أو بوضع خطوط تحتها.

وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة. وهذه الطريقة أفضل من سابقتها لأنها تدعو إلى تكامل فروع اللغة والموضوعات،بل إنها قد تتكامل مع بقية المواد الأخرى خاصة مع التاريخ والقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.[2]

[1]المرجع السابق نفسه، ص13،بتصرف.

[2]فؤاد حسن أبو الهيجاء، المرجع السابق نفسه،ص129.

فهي طريقة تدعو إلى تطبيق الطريقة الاستنباطية في تقديم المعلومات والاعتماد على نص كامل قد الإمكان حتى يتمكن المتعلم من الاحتكاك بالاستعمال الطبيعي ويتعلم كيف يستفيد منها في تعبيره فيوظفها مباشرة بعد الدرس ولا تبقى عبارة عن قاعدة يحفظها ويخزنها ثم يهملها عند الاستعمال(أي في إنتاجه الكتابي والشفهي).

يمكن القول إن هذه الطريقة تعمل على:

- عرض النص مع أمثلة تغطي عناصر القاعدة.

- قراءة النص قراءة تعبيرية من طرف الطلبة.

- شرح معنى النص مبينا ما فيه من قيم وأفكار.

- اشتراك الطلبة في تحديد العناصر المشتركة بين الأمثلة.

- المطالبة باستنتاج القاعدة من خلال استقراء الأمثلة.

- كتابة القاعدة على الصبورة مصاغة بلغة سهلة وواضحة.[1]

نستنتج أن هذه الطريقة تساعد المتعلم على اكتساب مهارات مثل: توظيف هذه القواعد في التعبير الكتابي والشفهي.

[1] ملعب عبد القادر، المرجع السابق نفسه،ص14،15.

رابعا- طريقة النشاط: تقوم على استغلال نشاط التلاميذ الذين يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها، ومن ثمة يقوم المعلم بدراستها معهم أي أنها تقوم على جهد التلاميذ وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخرج القاعدة.[1]

هذه الطريقة إيجابية وفعالة إذ تجعل المتعلم يعتمد على نفسه وتجعله راغبا في التعلم ومما يزيد على ذلك تحفيزه و أداء واجباته دون خوفأو ضعف، وتغمس فيه روح التفكير الدقيق مما تكسبه الثقة وإبداء رأيه، وتجعله يحلل ويناقش أفكاره والحكم عليها إذا كانت صحيحة أم خاطئة فهي طريقة بالفعل نشطة كما تساعد المتعلم على كيفية مع اختباراته وفروضه وتدربه على كيفية استنباط القاعدة النحوية دون مساعدة من غيره.[2]

خطواتها:

- يكلف المعلم التلاميذ بجمع الأمثلة التي لها صلة بموضوع الدرس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأبيات الشعرية.

- تعاون التلاميذ مع المعلم في قراءة الأمثلة لفهم موضوع الدرس.

- إعطاء الحرية للمتعلم في إعطاء رأيه حول موضوع الدرس وسيرورته.

- تعاون التلاميذ في استخرج القاعدة وتصحيح المعلم لأخطائهم.

---

[1] فؤاد حسن أبو الهجاء،المرجع السابق نفسه،ص129.

[2] ملعب عبد القادر،المرجع السابق نفسه،ص17.

تبين لنا أن هذه الطريقة تعتمد على نشاط التلاميذ وحماسهم داخل الصف لأنها تهتم بميول المتعلم ورغباته.

ومن الانتقادات الموجهة لها:

1- هذه الطريقة تعطي الحرية للمتعلم على حساب المعلم،لكن المتعلم لا يمكنه أن يرسم الأهداف المرسومة كما يجب.

2- المتعلم لا يمكن أن يعرف مثل المعلم.

خامسا- طريقة حل المشكلات: تقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة والنصوص حيث يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحوية، ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون هدفا لدراسة موضوع النحو المقرر، ثم يكلفهم بجمع الأمثلة المرتبطة بهذه المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم أو من غيرها ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة.[1]

وتمر هذه الطريقة بالخطوات التالية:

1- مرحلة الملاحظة واستقراء الجزئيات أي دراسة وملاحظة النصوص المتوفرة.

2- مرحلة الموازنة وإدراك الصفات المشتركة المتخالفة من الشواهد والأمثلة التي درسوها.

[1] فؤاد حسن أبو الهيجاء،المرجع السابق نفسه،ص129.

3- مرحلة الاستنباط أي استخراج القاعدة.

4-مرحلة التعميم والتطبيق أي الإتيان بأمثلة وشواهد جديدة غير تلك التي استنبطوا القواعد منها.[1]

عيوبها: إن لكل طريقة عيوب وانتقادات توجه لها ومن عيوب هذه الطريقة:

- قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها التلاميذ عند استخدام هذه الطريقة.

- صعوبة تحقيقها.

- لا تناسب الصف كبير الحجم.

- وقت الدراسة لا يكفي للتجريب أو التحقيق من صحة الفروض لكل أجزاء المقروء.[2]

نستنتج أن طريقة حل المشكلات تقوم على الخبرات السابقة ومعارف مكتسبة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا، فهي تربط المتعلم بالحياة اليومية.

سادسا-: الطريقة الحوارية: هي طريقة الحوار والنقاش بالأسئلة والأجوبة للوصول إلى حقيقة من الحقائق. ويعتبر الحوار من بين أهم الآليات اللغوية، والوسائل الإجرائية في التعليم كما يدخل ضمن دائرة التعليم النشط لما في ذلك من أهمية في تحفيز الذاكرة،

[1] المرجع السابق نفسه،ص129.

أسماء خليف،إشراف حنيفي بن ناصر، طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، جامعة الشلف، المرجع السابق نفسها،ص471.[2]

وخلق التفاعل والجو التنافسي بين المتعلمين، وقد تفطن الأولون لمثل هذا الأسلوب، ومدى أهميته في الموقف التعليمي على نحو ما جاء في نص ابن خلدون القائل:"أيسر طرق هذه الملكة فتق اللسان بالمحاورة والمناظرة في المسائل العلمية، فهو الذي يقرب شأنها ويحصل مرماها."

وتأكد هذه الطريقة على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى معلومات جديدة،طرائق تدريس،[1] ومن محاسنها:

1- تشبع جوا من الحيوية في القسم فتكسر الجمود وتدفع الملل وتثير الدافعية للتعلم.

2- تفتح المجال أمام المدرس لتنمية انتباه الطالب وتفكيره المستقل.

3- يشمل استخدامها جميع المواد ومختلف المستويات.

4- تعتمد الأسئلة والأجوبة، وتجعل المتعلم يشعر بأنه ساهم في سير الدرس.[2]

ومن مآخذ هذه الطريقة:

- يسير الدرس فيها ببطء.

---

[1] هامل أمال.إشرافحكدي منصور جودي، طرائق تدريس النحو دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد السنة الثانية متوسط أنموذجا،جامعة بسكرة ،ص60.

[2] تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، دار المسيرة،ط1، 2004،ص62.

– يحتاج إلى التحضير والجهد في إعداده، ويجب على المدرس أن يتضح بذكائه والتمكن من

مادته العلمية بحيث يكيفها وفق متطلبات الحوار،كما أنها تشتت انتباه الطلبة.

العلاقة بين الدراسات اللغوية ودراسة النصوص الأدبية.

تعد علاقة الدراسات اللغوية من أوشج العلاقات،ذلك أن الدراسات اللغوية الحديثة(اللسانيات) هي الدراسة العلمية للغة فهي تدرس اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها،تأخذ على عاتقها دراسة الأثر الأدبي انطلاقا من بنيته الداخلية أي العلاقات المتضمنة بين الوحدات المكونة للنص،وهو ذات الأمر الذي تسعى الدراسات المختلفة للنصوص الأدبية وراءه،حتى وإن كان مجالها البحثي يتعلق بالمجال التعليمي،وعليه فما الدراسات اللغوية إلا امتدادٌ طبيعي للدراسات النصية،فكل منها يبحث في بنية النص الداخلية سعيا للوصول إلى مقصديةالكاتب،أو ما الذي يريد النص قوله،وهذا بالاستناد إلى مناهج مختلفة.

كما يعد النص الأدبي أساسا في تعليم القواعد النحوية، فاللغة العربية ثمرة لقاء بين تعلم النطق بها من متعلميها ، وبين معرفة القواعد الخاصة بها ، وموضوع تعلم اللغة واكتسابها يعني الإفادة من القواعد ومن نتائج تطبيق الشواهد والأمثلة التي تمكن الدارس من الإلمام بها وإتقانها.

مستويات النص الأدبي:

1 – **الاستعمال** : اللغة العربية الفصحى لها شأن كبير لأنها ارتبطت بالقرآن الكريم منذ خمسة عشر قرنا ، ودوّن بها التراث العربي الذي كان محوره القرآن الكريم في كثير من مظاهره ، وقد كفل الله سبحانه وتعالى لها الحفظ كما كفل ذلك لدينه فقال [**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**] سورة الحجر الآية 9

فاهتماماتنا بنصوص اللغة يجب أن يكون تابعا من هذا المنطق ، وهو ارتباطها بالدين الإسلامي والتراث العربي ، وإذا أصبح هذا الرأي واضحا في تعليم اللغة العربية لم يجنح بهم الخيال أن إجادة تعليمها ، سيقضي على لغة الحديث اليومي فليس من الضروري أن يستعمل الناس إعراب أواخر الكلمات في أحاديثهم

فممارسة النصوص العالية والإكثار من خفضها ومزاولة استعمالها هي التي تعطي الدارس التمكن فيها والقدرة على استعمالها استعمالا جيدا ، وتجعله بكثرة محفوظةقادرا على تذوق الأساليب والتميز بينها ، وهذا التذوق يشترطفيه أن يسبق بتعلم القواعد نظريا، لأنه إذا تمكن في السامع جعله يشعر بالخطأ إذا نطق به متكلم أو تكلم لها به نفسه دون أن يلم بالقاعدة، وهنا يمكن القول : إن تعلم القواعد النحوية يأتي إكمالا لحاسة التذوق ومفسرا للأخطاء وموضحا لطبيعة التراكيب العربية "

وهذا الإحساس يتكون لدى الشخص من خلال استماعه المتميز للقوالب والتراكيب التي تتكون منها اللغة، ومن طريقة النطق للجمل الاختيارية والاستفهامية والتعجبية، إذ أن صوت المتكلم لابد أن يعتبر حسب طبيعة الجملة ارتفاعا وانخفاضا.

وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا بالإكثار من قراءة القرآن قراءة مجودة ، صحيحة والأحاديث . والشعر وغيرها فلا يمكن أن يكون فصيح اللسان بيّن الكلام جيد الفهم والنقد للنصوص إلا إذا تذوّق اللغة ومارسها من خلال نصوص حية وقوية.[1]

-الوضوح : الوضوح في النص الأدبي هو الذي يحيله إلى عمل متكامل ، وبناء متناسق يسود بين أجزائه وفقراته المنطق و الروابط الذهنية المحكمة، كما تتوفر بين أجزائه دقة العرض فيكون له بدء واضح ونهاية واضحة. فالتنسيق بين أجزاء الكلام ضرورة ، كما أن إتقان أدوات الربط بين الفقرات النص تزيده وضوحا وجمالا، فكل كلمة وقول يكون من في دوائره، بحيث لا تخرج عنه بحال، وتتساوق النتائج بحيث يسلم إليها دائما النص الذي يسبقها، وكأنه تنقاد إليها بأزمتها .

ولقد حث ابن خلدون على تعلم النص الأدبي الواضح لأنه بدوره يصل بنا الى تعلم قواعد النحو فقال : ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف ومخاطبات

[1] سعد الدين ابراهيم المصطفي،أهمية النص الأدبي في تعليم النحو عند القدماء والمحدثين، شبكةالألوكة، ص 6،7.

فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم وكلمات المولودين أيضا في سائر فنونهم حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من عاش بينهم ولقّن العبارة.[1]

من خلال ما سبق نستنتج أن النص الأدبي يساهم بشكل كبير في تنمية قدرات المتعلم النحوية من خلال مستويات هذا النص التي يتميز بها. وتكون جميع أجزاء النص مترابطة مع بعضها وكل جزئية فيها لها علاقة بالعناصر السابقة.

[1] سعد الدين ابراهيم المصطفى،أهمية النص الأدبي في تعليم قواعد النحو عند القدماء والمحدثين، المرجع السابق نفسه،ص8

الفصل الثالث

محتوى البرنامج الدراسي في النحو السنة الثالثة متوسط

الفصل الثالث: محتوى البرنامج الدراسي في النحو سنة ثالثة متوسط(دراسة وصفية تحليلية).

- الدروس المبرمجة في النحو وعلاقتها بالنصوص المختارة في التدريس.

- موقف التلميذ من الدرس النحوي دراسة تحليلية.

- أسباب ضعف التلاميذ في النحو.

- توجيهات ومقترحات لتذليل الصعوبات.

المبحث الأول : الدروس المبرمجة في النحو وعلاقتها بالنصوص المختارة في التدريس.

ــ المقاربة النصية تهتم بدراسة بنية النص ونظامه، أي دراسة النص ككل، وهذا يشكل إنجازا هاما في تعليم قواعد اللغة العربية لأنه ملتقى كل الأنشطة التعليمية من نحو وصرف وبلاغة وعروض ونقد .....

وهو مستنبت المقاربة النصية الذي اندمجت فيه وانتظمت مشكلة النص اللغوي، فهي بهذا تسعى لاستغلال المقروء في تعلّمات جديدة من أجل اكتشاف معارف مهمة كبناء النص وانسجامه الداخلي والخارجي ، وعناصر الرسالة التخاطبية من متعلم ومتلقٍ ، وعلامات فك رموز الرسالة...

ويتم أيضا استغلال المقروء في التعرف على الخصائص المميزة لمختلف أنماط النصوص وأنوعها المدروسة في نشاط القراءة ناهيك عن دفع المتعلم وتحريكه بواسطة القراءة والمناقشة كي ينتقل من وضعية معرفية وسلوكية كان عليها في بداية السنة الدراسية إلى وضعية أخرى منشودة ومسطرة يصل إليها أو يتقرب منها في نهاية السنة الدراسية عن طريق استفزازه و تشجيعه وحثه على المناقشة و المحاججة والجدال وإبداء رأيه الصريح مهما كان، وبهذا يظهر أثرها على لسان المتعلم وقلمه كونه [النص] بحسب هذه المقاربة الجديدة يعد الوسيلة التعليمية التعلمية المثلى لتعليم مختلف الأنشطة اللغوية وكيفية اكتساب المتعلمين لها.

من خلال معاينتنا للدروس المبرمجة في قسم الثالث متوسط وفق برنامج الجيل الثاني ، لاحظنا أنه تم الانتقال من نحو الجملة إلى نحو النص حيث أصبحت دروس القواعد والنحو مرتبطة بما قبلها من نصوص لقراءة أي نص بالاعتماد على المقاربة النصية فيتم استخراج الأمثلة والشواهد في دروس القواعد من خلال المناقشة وطرح الأسئلة من نصوص القراءة ودراسة النص .

عموما إن الدروس المبرمجة في النحو و الخاصة بمستوى الثالثة متوسط لها علاقة مباشرة بالنصوص المختارة وهي متطابقة تماما ومناسبة.

المبحث الثاني ــ موقف التلميذ من درس النحو.

يتوجب علينا تسليط الضوء على منهجية تدريس النحو المستعملة عند السنة الثالثة متوسط، حيث ارتأينا من خلال التحاقنا بالمؤسسات التربوية أن طريقة تدريس النحو اختلفت عما كانت عليه، حيث قامت وزارة التربية بالمزج بين طريقة حل المشكلات، بحيث تغمس المتعلم داخل المشكلة فيطرح المعلم السؤال ويحاول المتعلم الإجابة عنه ليكون مفتاح الدرس بيده ، وكذلك يستعمل الأساتذة الطريقة الاستقرائية وهي الانطلاق من الشواهد وصولا إلى استنباط القاعدة من قبل التلاميذ وطريقة الحوار والمناقشة، حيث يتحاور الأستاذ مع المتعلمين، فيكون المتعلم هو محور العملية التعلميّة وأيضا الطريقة المعدلة تؤخذ الأمثلة النص السابق ، ومن خلال طرح أسئلة على المتعلمين لها علاقة بالنص المدروس وبتلك الإجابة تستنتج الأمثلة فالقاعدة.

ونحن نتساءل لماذا يعاني التلاميذ على العموم من الضعف في النحو؟ وما مدى فاعلية الدروس المحتارة لتدريسها في مختلف الأطوار في بناء قاعدة متينة يتركز عليها التلميذ تكون أرضية صلبة تقوى على حمل صعوبات الدرس النحوي؟

ثم ما هي الأسس و المعايير التي من خلالها تم اختيار دروس دون غيرها فالمعروف أن دروس النحو متكاملة البناء، وكثيرا ما يستعصي على التلاميذ استيعاب بعض الدروس بسبب افتقارهم لقاعدة متينة لأساسيات النحو كالإعراب والبناء

من خلال البحث الميداني لمسنا توترا ـــــ إن صح التعبير ـــ لدى التلاميذ فيما يخص النحو كما وقفنا على العموم على ضعف مستوى التلاميذ في النحو مما أدى إلى نوع من النفور من هذه المادة الحيوية والمهمة ،فالمعروف أن شعور الإنسان بالنقص اتجاه أمر ما يؤدي به إلى الخوف منه وبالتالي النفور منه .

كما يبدي كثير من التلاميذ صعوبة في توظيف قواعد النحو شفهيا وكتابيا ،كما أنهم يعجزون عن ذلك عند الإنتاج الشفهي والكتابي، رغم استيعابهم لأهم القواعد نظريا، وربما يعود السبب في ذلك إلى إهمال اللغة العربية في الاستعمال، والاتجاه إلى استعمال اللغة الفرنسية بحكم ما يعرف بالازدواجية اللغوية في المجتمع الجزائري، ذلك ما أثر على قدرتهم في تحسين مهارتهم في نطق اللغة العربية نطقا سليما .

المبحث الثالث: أسباب ضعف التلاميذ في النحو وحلول ومقترحات لتذليل هذه الأسباب.

بعد الدراسة الميدانية التقينا بمجموعة من الأساتذة في مختلف المتوسطات ممن لديهم خبرة في التعليم،ويملكون من الكفاءة والخبرة ما يمكنهم من تشخيص الأسباب الحقيقية لضعف التلاميذ في مقياس النحو وبالنقاش الجاد توصلنا إلى مجموعة من الحلول والاقتراحات لتذليل الدرس النحوي،والكشف عن مكمن الضعف ومعالجته وعليه خلصنا إلى النتائج التالية:

- أولا:وجدنا أن الإشكالية مشتركة بين ثلاث عوامل:

المنهاج،الأستاذ،التلميذ.

1-:بالنسبة للمنهاج فيه العديد من التغيرات وخلل واضح يؤثر على مستوى التلاميذ في النحو،ومن هنا سنذكر بعض الأمثلة التي جاء بها المنهج الجديد وكيف أثرت على مستوى تدني التلاميذ في النحو:

- وبالنسبة للسنة الأولى،الفعل والميزان الصرفي،عناصر الجملة الفعلية الفعل الصحيح وأقسامه،الفعل اللازم والمتعدي،عناصر الجملة الاسمية(المفرد،المثنى ،الجمع،النكرة....)

- وفي السنة الرابعة مثلا:تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا تقديم الخبر وجوبا وجواز تقديم المفعول به،وتم إدراج بعض الدروس في السنة الرابعة هي أقل أهمية من المحذوفة فعلى سبيل المثال درس عطف النسق وفيه تداخل كبير من درس البدل وهناك من النحاة من

اعتبر أن عطف النسق والبدل شيء واحد،فهذا الضعف على التلميذ يكون نتيجة دروس غير فعالة مملة ومتفردة تجعل التلميذ يتخبط لكشف الفروقات بين الموضوعات المتقاربة كالبدل وعطف النسق.

ثانيا-: الأستاذ:رغم أن استراتيجية التعليم الجديدة في المقاربة بالكفاءات التي تعتبر التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية وهو محور الدرس،إلا أن للأستاذ الدور الرئيس في عملية التعلم وترويض الدرس النحوي وتذليل صعوبته وإيصاله للتلميذ لفهمه وهضمه واستيعابه فهناك بعض الأساتذة من يستعملوا الدارجة في القسم،وهناك من لم يتمكن من إيجاد الطريقة المثلى لتوصيل الفكرة للتلاميذ.

وعليه نذكر بعض الآليات التي يجب أن يطبقها الأستاذ للوصول إلى تحقيق الكفاءة المطلوبة للتلميذ بالشكل الأمثل الذي يساعده على بناء قاعدة في النحو،وهذه بعض الاقتراحات والحلول:

1- تبسيط الأمثلة حسب مستوى التلاميذ وعقولهم،فالأستاذ هو الذي يعرف مدى قدرة مستولى تلاميذه،وعلى الأستاذ أن لايتعمق في الشرح ولا يتشعب كثيرا كي لا يعقد التلاميذ.

2- التنويع في طرق الشرح بغية إيصال الفكرة للتلاميذ لأن هناك فروقا فردية بينهم،وقدرة استيعابهم تختلف من متعلم إلى آخر،كما أن مستوياتهم متفاوتة.

3- يستحسن من المعلم أن يحضر درسه بنفسه حتى يتمكن من شرح درسه حسب المستوى المعرفي للتلميذ.

4- التنويع في التطبيقات حتى يلم بجميع جوانب الدرس.

5- تكثيف التمارين خاصة في الإعراب،وتوظيف الظاهرة اللغوية في الإنتاج الكتابي.

6- الانطلاق من المكتسبات المعرفية للتلميذ،ومن السهل إلى الصعب وكثرة التطبيقات والتذكير بالقاعدة باستمرار في حصص القراءة المشروحة،أو في أي مناسبة من أجل ترسيخها في ذهن المتعلم.

7- استعمال أخطاء المتعلمين وتصويبها.

8-تكليف التلاميذ بالعمل داخل القسم وخارجه والأستاذ يتابع بالتقويم والمعالجة.

9- تنويع الأمثلة الشفوية والكتابية،ومطالبة التلاميذ بنسج أمثلة على منوالها.

10- العمل بنظام الأفواج في حصص الأعمال الموجهة من شأنه أن يمنح الفرصة للتلاميذ أصحاب المستوى المتوسط ودون المتوسط للتعلم،حتى يستفيد من زملائهم الذين يتفوقون عليهم.

11- تنويع الشواهد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف لما لها من قابلية للحفظ ويستذكرها التلميذ.

12- القواعد لا تدرس لذاتها،فالنحو ليس غاية لذاته بل هو وسيلة من أجل القراءة الصحيحة وفهم كلام العرب مثلما ذكر الجاحظ في كتابه البيان والتبيين حيث شبه القواعد بالملح في الطعام ودعا إلى أخذ ما به يستقيم اللسان من النحو،كما يجب ربطها بالنص وهذا مايسمى بالمقاربة النصية ولذلك يستحسن أن تكون الأمثلة عبارة عن فقرة أو سند ،لكن المشكلة أن الوقت يعيق ذلك،وعليه يجب التخفيف من البرنامج ليتسنى للأستاذ تقديم درسه وفق الطريقة المناسبة فالحجم الساعي المقدر بساعة واحدة للدس النحوي غير كاف.

13- التركيز على القراءة الصحيحة للتلميذ للنصوص لأن القراءة السليمة تجنب من الأخطاء وهي مفتاح تعلم النحو وتذليل صعوباته،فالتطبيق السليم وإعطاء الحركة حقها سابق للنحو كعلم وللقواعد كمعرفة،فيجب التركيز على القواعد المبسطة الخالية من التعقيد،وتدريبا التلاميذ عليها حتى يتقنوها فإذا أتقنوها سهلت عليهم القواعد النحوية،إذ لا يعقل لمن يقرأ المبتدأ منصوبا ومجرورا أن يحفظ قاعدته أولمن ينصب الفاعل في قراءته أن يميزه في الجملة،لذلك على الأستاذ أن لا يتساهل أو يغفل عن أخطاء التلاميذ النحوية في حصص القراءة،بل عليه أن يستغل الفرصة لتصحيحها وتصويبها وبذلك تكون فرصة لترسيخ القاعدة النحوية انطلاقا من أخطاء التلاميذ ومن تجارب الأساتذة بحيث يصبح التلميذ يصحح خطأ زميله.

فكلما أتقن التلاميذ القراءة النحوية وضبط الشكل تمكن من الإعراب الصحيح،أيضا إعراب بعض الكلمات في القراءة المشروحة يساعد على ترسيخ القواعد النحوية في أذهان التلاميذ.

وهناك طريقة لها مفعول عجيب في تحبيب النحو للتلاميذ وهي التعزيز ونقصد به الثناء على التلاميذ وشكرهم عند الإجابة الصحيحة، وهذا ما يخلق جو التنافس بينهم ويحفزهم على تعلم النحو.

وهناك سبب رئيس أدى إلى ضعف التلاميذ في النحو وهو إلغاء حصة التطبيقات والتي كانت متنفسا للتلميذ والأستاذ على حد سواء في فهم الدرس النحوي وترسيخه في الذهن عبر التوسيع في التطبيقات المختلفة،وعليه يجب إعادة هذه الحصة المهمة لاستيعاب الدروس النظرية عبر تطبيقها في التمارين.

إضافة إلى الدراسة الجادة من طرف المتخصصين وإشراك أساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة والخبرة في التعليم للاختيار مثل دروس النحو التي تخدم بعضها البعض وتساعد التلميذ على بناء قاعدة مفيدة وبالمناسبة سنعطي بعض الأمثلة للاختلالات الموجودة: فمثلا درس الجامد والمشتق في السنة الثانية متوسط أهم قاعدة فيه أن "المصادر أصل المشتقات "ومن الاسم المشتق نجد اسم الفاعل، اسم المفعول ولكن التلميذ لا يعرف ما هو اسم الفاعل واسم المفعول ببساطة،لأن هذه الدروس الثلاثة رغم أهميتها لم يدرسها فكيف له أن

يفهم ويستوعب درس الجامد والمشتق وهذا الأخير له علاقة مباشرة بهاته الدروس الثلاثة.

للإشارة فقط أن هذه الدروس الثلاثة كانت موجودة في المنهاج القديم وتم حذفها،والأمثلة كثيرة للدروس المحذوفة والتي لها أهمية بالغة في مساعدة التلميذ على بناء قاعدة في النحو فعلى سبيل المثال لا الحصر كانت تدرس في المنهاج القديم وتم حذفها.

ثالثا-: التلميذ: فهناك بعض التلاميذ يرون أن النحو لا جدوى منه، خاصة أنهم لا يستعلمونه في حياتهم اليومية لذلك يجب أن:

- حفظ القاعدة والتدرب عليها حتى تثبت وترسخ، وتوظيفها في الكتابة.

- حث التلاميذ على المراجعة المستمرة وتكثيف إنجاز التطبيقات.

- توظيف القواعد النحوية في جمل ووضعيات إدماجية.

-النسيج على منوال الأمثلة المدروسة.

- أمر مهم للغاية وللأسف يهمله تلاميذنا ألا وهو المطالعة وهذه الأخيرة مهمة للغاية.

من خلال ما سبق نستنتج أن العمل بهذه الحلول وتطبيقها على أرض الواقع وميدانيا من شأنه أن يذلل الصعوبات ويستوعب التلميذ الدرس النحوي إن شاء الله.

الفصل الرابع

دراسة ميدانية في المتوسطتين

(التطبيقي)

الفصل الرابع:دراسة ميدانية في المتوسطة.

- **وصف إجرائية الدرس النحوي.**

- **بناء أسئلة الاستبان.**

- **عرض النتائج وتحليلها.**

أدوات البحث:من أجل معرفة التحصيل النحوي،وأسباب ضعف التلاميذ فيه السنة الثالثة متوسط،اعتمدنا على الدراسة الميدانية بمتوسطتي مغراوة: العاقل محمد وأبنائه ،و متوسطة الأخوين الشهيدين بوبكر عامر والعربي،وقمنا باختيار عينة تتمثل في أساتذة السنة الثالثة متوسط.

اعتمدنا في هذه الدراسة طريقة واحدة وهي إعداد استبيان للأساتذة باعتبار الاستبان من اهم الوسائل لجمع المعلومات اللازمة.

الاستبان: هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي يرتبط بعضها بعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه،ولقد وجهناه إلى سبعة7 أساتذة من الطور المتوسط حيث ضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة،وتم اللجوء إليه باعتباره أداة من أدوات البحث العلمي وتشمل 18 ثمانية عشر سؤالا ترتكز على تحصيل التلاميذ في النحو وطرائق تدريسه موجهة للأساتذة.

عينة البحث:أساتذة اللغة العربية بالمتوسط البالغ عددهم سبع7أساتذة.

تنفيذ البحث:أجريت الدراسة الميدانية في متوسطتي مغراوة: العاقل محمد وأبنائه، ومتوسطة الأخوين الشهيدين بوبكر عامر والعربي بمغراوة عن طريق الاتصال المباشر بالأساتذة وذلك من خلال الحضور حيث قمنا بتقديم الاستبيان واسترجاعه في نفس اليوم.

*السؤال الأول :هل أفادتك مكتسباتك القبلية في تدريس هذه المادة ؟نعم،لا.

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	7	%100
لا	0	%0
المجموع	7	%100

نلاحظ من خلال النتائج أن كل الأساتذة أفادوا أن المكتسبات القبلية أفادتهم في تدريس مادة النحو تقدر نسبتهم ب%100.

***السؤال الثاني** :إلي مدى أفادتك المواد التي درستها في الجامعة ؟كثيرا،قليلا،لم تفدني.

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
كثيرا	5	%71
قليلا	2	%29
لم تفدني	0	%0
المجموع	7	%100

من خلال هذا الجدول نستنتج أن 5 أساتذة رأوا أن المواد المدروسة في الجامعة أفادتهم كثيرا بنسبة قدرت بـــ: 71% في حين أن أستاذين رأوا أنها أفادتهم قليلا بنسبة قدرت بـــ: 29% بينما لم تسجل أي نسبة في خانة لم تفيدني.

***السؤال الثالث:** هل أنت راض عن برنامج و مقررات اللغة العربية التي تدرسها؟نعم،لا.

الإجابة	تكرارها	النسبة
نعم	0	%0
لا	7	%100
المجموع	7	%100

تبين لنا من الجدول أن نسبة 100% العينة غير راضي عن المقرر الدراسي تماما . اما نسبة الرضى فهي غير مسجلة إطلاقا .

إذ يمكن القول أن معظم الأساتذة يرون أن البرنامج مكثف ولا يتلائم و مستوى التلاميذ.

***السؤال الرابع** :كيف تمكنت من تحصيل هذه المادة ثم تعليمها للتلاميذ.

يرى أغلب الأساتذة أنهم تمكنوا من تحصيل مادة وتعليمها للتلاميذ عن طريق المطالعة الذاتية و البحث والاجتهاد المشاركة في الدورات و الملتقيات الخاصة بتعليمية اللغة العربية من الجامعة خصوصا ما يتعلق بالتعليمية و علم النفس . إضافة إلى البحث في أمهات كتب النحو.

***السؤال الخامس** :ما مدى استجابة تلاميذ السنة الثالثة متوسط للقواعد النحوية : جيدة متوسطة ضعيفة.

الإجابة	تكرارها	النسبة
جيدة	0	%0
متوسطة	7	%100
ضعيفة	0	%0
المجموع	7	%100

نبين من خلال هذا الجدول أن جل الأساتذة يقرون ان استجابة تلاميذ السنة الثالثة متوسط للقواعد النحوية متوسطة تقدر ب100 بينما لم تسجل أي نسبة بالجيد والضعيف.

***السؤال السادس:**ما تقييمك لاستيعاب التلاميذ للدرس النحوي؟جيد،مقبول،ضعيف.

الإجابة	تكرارها	النسبة
جيد	0	%0
مقبول	4	%57
ضعيف	3	%43
المجموع	7	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أربع أساتذة رأوا أن استيعاب التلاميذ للدرس النحوي مقبول يقابل 57 في حين ثلاث أساتذة رأوا أن استيعاب التلاميذ للدرس النحوي ضعيف يقابل 43%بينما لم تسجل أي نسبة تصرح بالجيد.

***السؤال السابع:**ما هي الطرائق المستعلمة في تدريس النحو؟ ولماذا ؟

يرى معظم الأساتذة أن طرائق تدريس النحو متنوعة فمنهم من يرى أن أنجع الطرائق لتدريس النحو هي الطريقة الحوارية التي تعتمد على المناقشة بين المعلم والمتعلم ومنهم من يرى أن الطريقة الأنجع هي الطريقة المعدلة أي المقاربة النصية هذه الأخيرة تنطلق من نصوص القراءة فيتم استخراج الأمثلة والشواهد عن طريق المناقشة والتحليل وبعدها الوصول إلى القاعدة والاستنتاج ومنهم من يرى أن أنجع الطرائق هو المزج بين الطرائق السابقة وطريقة حل المشكلات، لذا يجب أن تعتمد الكتب على نصوص رفيعة.

***السؤال الثامن:** هل ترون أن السبب في نفور تلاميذ السنة الثالثة متوسط من دروس القواعد النحوية هو كثافة البرنامج ؟

الإجابة	تكرارها	النسبة
نعم	6	%86
لا	1	%14
المجموع	7	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ نسبة 86% من الأساتذة يرون أن السبب في نفور التلاميذ من القواعد النحوية هو كثافة البرنامج لا تعد سببا في نفور التلاميذ من القواعد النحوية.

***السؤالالتاسع:**هل ترون أن الحجم الساعي المتخصص لتدريس قواعد النحو كاف كي يستوعب التلاميذ القاعدة والتطبيق عليها بشكل جيد؟ نعم،لا.

الإجابة	تكرارها	النسبة
نعم	0	%0
لا	7	%100
المجموع	7	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كل الأساتذة أقروا أن الحجم الساعي المحدد لتدريس قواعد النحو غير كاف كي يستوعب التلاميذ القاعدة والتطبيق عليها بشكل جيد.

***السؤالالعاشر:**في رأيك ما هو السبب الرئيس لضعف التلاميذ في النحو؟

يرى معظم الأساتذة أن ضعف التلاميذ في مادة النحو يكمن في استعمال الدارجة بكثرة في حصص اللغة العربية وبقية الحصص خارج المدرسة.في حين يرى بعضهم أن السبب الرئيسي يعود إلى أن النحو شيء نظري لا جدوى منه،كما يرى بعضهم أن المناهج غير المناسبة هي السبب الرئيس التي لم تسمح بتدريس المادة بالشكل المطلوب إضافة إلى

نقص المطالعة والمراجعة عند المتعلمين وهناك من رأى أن ضعف الأساتذة سبب وراء ضعف التلاميذ.

***السؤال الحادي العاشر** : ما هي الحلول التي ترونها ناجعة لضعف التلاميذ في النحو ؟

كانت إجابات الأساتذة كلها متجهة إلى أن الوسيلة المثلى لمعالجة هذا الضعف هي حث التلاميذ على استعمال اللغة العربية والتواصل بها حتى خارج أسوار المدرسة ، إضافة أن هناك بعض الأساتذة رأوا أن الحل الناجع هو مراجعة المناهج بما يتوافق مع المستويات العمرية والعقلية للتلاميذ وإعادة النظر في موضوع تكوين الأساتذة

***السؤال الثاني عشر** : ما هي الآليات البيداغوجية التي تستخدمونها لمعرفة نسبة استيعاب التلميذ للقواعد النحوية التعبير الكتابي، الشفهي، القراءة الصحيحة ، الكتابة الصحيحة .

الإجابة	تكرارها	النسبة
التعبير الكتابي	3	%43
التعبير الشفهي	1	%14
القراءة الصحيحة	3	%43
الكتابة الصحيحة	0	%0
المجموع	7	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن ثلاثة أساتذة أقروا بأن الآليات البيداغوجة التي يستخدمونها لمعرفة استيعاب التلميذ للقواعد النحوية بنسبة تقدر ب 43 %

في حين أن أستاذا واحدا رأى أن التعبير الشفهي الوسيلة الأنجع لمعرفة استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية.

***السؤال الثالث عشر:** ما مدى توظيف التلاميذ القواعد المكتسبة في فهم المنطوق والمكتوب؟

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
جيد	0	%10
متوسط	5	%71
ضعيف	2	%29
المجموع	7	%100

يتضح لنا أن مدى توظيف التلاميذ للقواعد النحوية في فهم المنطوق والمكتوب متوسط وقدرت نسبة ذلك ب 71بالمائة بينما المكتوب الضعيف للتوظيف فقدر نسبة 29ولم تسجل المستوى الجيد بأي نسبة

*السؤال الرابع عشر : ما هي نسبة توظيف التلاميذ للرصيد اللغوي المعرفي الخاص؟

الإجابة	تكرارها	النسبة
%20	4	%57
%40	1	%14
%60	2	%29
%80	0	%0
%100	0	%0
المجموع	7	%100

نلاحظ من خلال طرحنا لهذا السؤال الذي تفرع إلى خمسة اقتراحات قد حظي بخمس ةآراء وتبين لنا أن نسبة 57 بالمائة من التلاميذ يوظفون رصيدهم اللغوي والمعرفي ثم تليها نسبة 29 ثم تليها 14.

*السؤال الخامس عشر: حين تدريسكم للغة هل ترون استيعابا وتجاوبا للتلاميذ؟ نعم،نسبيا،لان و إذا كانت الإجابة بنعم فكم تقدر درجة استيعابهم؟

الإجابة	تكرارها	النسبة
نعم	4	%57
نسبيا	3	%43
لا	0	%0
المجموع	7	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الآراء التي تقول أن التلميذ يستوعب ويتجاوب مع المعلم في المادة النحوية تقدر ب 57 % في حين نسبة الإجابات التي أشارت إلى نسبة استيعاب وتجاوبه تقدر ب 43%

***السؤال السادس عشر 16** : هل هناك فرق في التحصيل اللغوي والنحوي للتلميذ الذي التحق مسبقا بحلقات المسجد وكذلك برياض الأطفال؟

كل الأساتذة رأوا أن هناك فرقا بينهما حيث تعد فئة المتعلمين الملتحقين مبكرا بحلقات المسجد أكثر قدرة على التحصيل أفضح بيانا وأجزل عبارة فضلا عن الرصيد الاصطلاحي الكبير جدا لأولئك المتعلمين،إضافة إلى أن حافظ القرآن الكريم تكون لغته سليمة ورصيده اللغوي ثري يمكنه من استخدام اللغة استخداما سليما.

***السؤال السابع عشر17:** بم ينمي التلميذ مهاراته اللغوية وقدراته النحوية خارج المقرر االدراسي؟

بعض الأساتذة رأوا أن التلميذ ينمي مهاراته اللغوية وقدراته النحوية خارج المقرر الدراسي بملازمة حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المسجد،إضافة إلى الاشتغال بالمطالعة خصوصا للأدباء المعروفين بمستواهم الرفيع في الكتابة كالرافعي،وهناك من رأى أن التلميذ ينمي مهاراته خارج المقرر الدراسي بحفظ الشعر والأحاديث وكلام بلغاء العرب في مختلف الميادين.

***السؤال الثامن عشر18:**هل هناك فرق بين التلميذ الذي له رصيد من القرآن الكريم وغيره ممن لا يحفظ؟

كل الأساتذة أقروا أن التلميذ الذي يحفظ القرآن الكريم يمتلك رصيدا لغويا جيدا ومقدرة على اكتساب قواعد النحو ومن ثمة توظيفها بشكل صحيح.

خاتمة

خاتمة

ختاما وبعد هذا العمل المنجز نجد أن التحصيل النحوي وأسباب الضعف فيه عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط موضوع مهم يحتاج إلى المزيد من البحث و الاهتمام الجدي لتحقيق نتائج مرضية فيه و عليه توصلنا إلى :

*أن النحو العربي أهم العلوم اللغة العربية. فالضمة ووالكسرة والفتحة علم لوحدها فمعرفة مواقع استعمالها يكسبك الفصاحة والبلاغة وفي هذا قال أبو الأسود الدؤلي قتلت ابنتي من أجل ضمة

* أنه لا توجد طريقة مناسبة ومثلى لتدريس قواعد النحو فعلى الأستاذ المزج بين الطرائق لإيصال المعلومات لذهن التلميذ بسهولة كي لا ينساها فإذا تمكن المعلم من الوصول إلى الطريقة المناسبة والصحيحة يستطيع أن يرغب للتلميذ تعلم النحو واللغة أو أن ينفره منهما

* أن موقف التلميذ من الدرس النحوي موقف سلبي حيث يبدي كثير من التلاميذ صعوبة توظيف القواعد النحوية المتعلمة شفهيا وكتابيا كما أنهم يعجزون عن ذلك في الإنتاج الكتابي والشفهي رغم استيعابهم للدرس النحوي نظريا

*أن مظاهر الضعف النحوي الأكثر انتشارا لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط من جهة نظر المتعلمين ،كانت في مجالي التعبير الكتابي والقراءة الصحيحة بأعلى نسبة مئوية حيث بلغت 43% يليها مجال التعبير الشفهي بنسبة 14%

*أنه يمكن إرجاع أسباب الضعف النحوي لدى التلاميذ السنة التلاميذ متوسط وجدناها الإشكالية مشتركة بين ثلاثة عوامل المنهاج الأستاذ التلميذ

فما هو متعلق بالمنهاج فيه العديد من التغيرات وهذا ما يعود إلى سوء إعداده وتصميمه ، أما بالنسبة للأستاذ فإن استعماله الدارجة يثبط من عزيمة التلاميذ وفهم الدرس النحوي

والتكلم باللغة العربية الفصحى ويشتت فهمهم كما أن بعض الأساتذة لا يمتلكون طريقة مناسبة لإيصال المعلومات على أكمل وجه للتلاميذ .

وفيما يخص التلاميذ فإن سبب ضعفهم عائد إلى انعدام المطالعة وتفحص الكتب وعدم جديته ورغبته في إدراك المهارات الأساسية للغة العربية وظنهم أن الدرس النحوي درس نظري لا جدوى من تطبيقه .

*أن علاج ضعف المتعلمين في اللغة العربية سهل وغير عسير غير أنه يحتاج إلى وعي وإدراك . فعلى الأساتذة والباحثين والمختصين المحبين للغة العربية المدركين بعزتها وبأنها لغة القرآن الكريم أن يضافروا جهودهم وبحوثهم ويجسدوها على أرض الواقع في شكل كتب ومجلات ومقالات حتى يدركها جيل المستقبل و لا تهمل أ كثر مما هي عليه

كما نقول أنه مهما بحثنا فسيبقى بحثنا مجرد اجتهاد بسيط لأن النحو العربي بحر واسع لا يدخلة إلا من يحسن السباحة.كما نستطيع أن نقول أن بحثنا واجتهادنا من أجل الوصول إلى نتيجة نرجو أن تكون مفيدة في معرفة أسباب ضعف التحصيل النحوي ومعالجته،وبطبيعة الحال فإن الإنسان يعتريه نقص لا محال،فمهما بلغنا في بحثنا هذا من مصداقية يبقى موضوع تعلم النحو العربي في حاجة إلى الدراسات والاجتهادات.

وفي الأخير نرجو أن يكلل بحثنا بالتقدير والنجاح،كما نلتمس العذر إن كان هناك ضعفا أو نقصا في ثناياه،و لا ننسى أن نتقدم بالشكر الوافي إلى أساتذة جامعة المدية ونخص بالذكر د محمد زوقاي،ونأمل أن يكون هذا البحث ورقة مرجعية يستفيد منه الطلبة في المجال المعرفي.

الملاحق

الملاحق

أساتذتي الكرام إننا بصدد إنهاء بحث حول عنوان التحصيل النحوي أنواعه وأسباب الضعف فيه لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط أنموذجا ،نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة بكل موضوعية حتى يتسنى لنا دراسة هذا الموضوع دراسة دقيقة وذلك بملأ الفراغات بعلامة (x)في الخانة المناسبة

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة :أقل من 5سنوات ☐ من 6إلى10سنواتأ ☐ 10سنوات ☐

الدرجة العلمية : لسانس ☐ ماستر ☐ ماجيستار ☐

***هل أفادتك مكتسباتك القبلية في تدريس هذه المادة ؟** نعم ☐ لا ☐

*إلى أي مدى أفادتك المواد التي درستها في الجامعة ؟ كثيرا ☐ قليلا ☐ لم ☐ تفدني

***هل أنت راض عن برنامج ومقررات اللغة العربية التي تدرسها ؟** نعم ☐ ☐

***كيف تمكنت من تحصيل هذه المادة ثم تعليمها للتلاميذ؟**

.....

.....

***ما مدى استجابة تلاميذ السنة الثالثة متوسط للقواعد النحوية ؟** جيدة ☐ متوسط ☐

ضعيفة ☐

***ما تقييمك للاستيعاب التلاميذ للدرس النحوي ؟** جيد ☐ مقبول ☐ ضعيف ☐

***ما هي الطرائق المتعلمة في تدريس النحو؟ ولماذا ؟**

.....

.....

***هل ترون أن السبب في نفور التلميذ سنة الثالثة متوسط من حصص القواعد النحوية** هو كثافة البرنامج؟ نعم ☐ لا ☐

***هل ترون أن الحجم الساعي المتخصص لتدريس قواعد النحو كاف كي يستوعب التلاميذ القاعدة والتطبيق عليها بشكل جيد ؟** نعم ☐ لا ☐

***في رأيك ما هو السبب الرئيس لضعف التلاميذ في النحو؟**

.....

.....

***ماهي الحلول التي ترونها ناجعة لمعالجة هذا الضعف ؟**

.....

.....

***ما هي الآليات البيداغوجية التي تستخدمونها لمعرفة نسبة استيعاب التلميذ للقواعد النحوية**

التعبير الكتابي ☐ التعبير الشفهي ☐ الكتابة الصحيحة ☐ القراءة الصحيحة ☐

***ما مدى توظيف التلاميذ للقواعد المكتسبة في فهم المنطوق والمكتوب ؟** جيد ☐

متوسط ☐ ضعيف ☐

***ماهي نسبة توظيف التلاميذ للرصيد اللغوي المعرفي الخاص ؟**

20% ☐ 40% ☐ 60% ☐ 80% ☐ 100% ☐

حين تدريسكم المادة هل ترون استيعابا وتجاوبا للتلاميذ نعم ☐ لا ☐

وإذا كانت الإجابة بنعم فكم تقدر درجة استيعابهم؟

***هل هناك فرق في التحصيل اللغوي والنحوي بين التلميذ الذي التحق مسبقا بحلقات المسجد وكذلك برياض الأطفال ومن لم يلتحق؟**

.....

.....

***بما ينم التلميذ مهاراته اللغوية وقدراته النحوية خارج المقرر الدراسي؟**

.....

.....

***هل هناك فرق بين التلميذ الذي له رصيد لغوي من القرآن الكريم وغيره؟**

.....

.....

التعريف بالمتوسطتين:

ـــــــــ متوسطة العاقل محمد وأبنائه:تقع متوسطة العاقل محمد وأبنائه ببلدية مغراوة دائرة العزيزية ولاية المدية،في الجهة الشمالية الشرقية لولاية المدية،وهي منطقة ريفية تبعد عن مقر الولاية حوالي 120كلم أنشأت بتاريخ 2007/09/09،يبلغ عدد أقسامها 11قسم،ومخابرها3،وورشتين،كما عدد الأساتذة 20 أستاذا.



ـــــــــ متوسطة الأخوين الشهيدين بوبكر عامر والعربي:تقع ببلدية مغراوة دائرة العزيزية ولاية المدية في الجنوب الشرقي لولاية المدية،يبلغ عدد أساتذتها 14 أستاذا وعدد أقسامها 7 قسم ومخبر واحد وقاعة إعلام واحدة.


متوسطة الشهيدين الأخوين
بوبكر عامر و العربي

قائمة المصادر و المراجع

1- ابن جني ، الخصائص.

2- ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، مجلد

3 – ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، مجلد 4 ، طبعة جديدة محققة .

4 – أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر ، دط ، 2009 .

5- بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث ، عربي ، انجليزي ، فرنسي ، دط 2009.

6 – بليغ حمدي اسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، أصل نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج النشر والتوزيع ، الأردن ، ط 3 ، 2008

7 – جلال الدين السيوطي ، علم أصول النحو ، دار المعرفة الجامعية ، دط ، 2006 .

8- الظاهر سعد الله ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، دراسة سيكولوجية ، ديوان المطبوعات الجامعية ابن عكنون ، الجزائر ، دط.

9- محمد حامد العجب ، التحصيل الدراسي دراسة نظرية ، واقع المؤثرة فيه ، الدار الصوتية للتربية ، الرياض دط ، 1996.

10 – عمر عبد الرحيم نصر الله ، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، دار وائل عمان الأردن ط1 2003.

11 – فؤاد حسين ابو الهجاء ،اساليب و طرق تدريس اللغة العربية و اعداد دروسها اليومية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، ط 3 ،2008.

12- الفيروز آبادي ، محمد الدين محمد يعقوب ، قاموس المحيط ، دار الحديث القاهرة ، 2008.

13-الفراهيدي ، الخليل بن أجمد ، معجم العين ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ،2004 .

14- صلاح الدين ، محمود علام ، القياس و التقويم التربوي ، في العملية التدريسية دار المسيرة ،الاردن ط 2،1 ، 2009 .

15- الشيخ أحمد رضا ، معجم متن اللغة ، موسوعة لغوية حديثة ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، مجلد 2

16- تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية الخاصة ، دار المسيرة ، ط1 2004 .

17- ظبية سعيد السليطي ، تقديم حسن شحاته ، تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة ، ط1 الدار المصدرية اللبنانية القاهرة 2002.

المذكرات:

1- بولالة فاطمة ، بن شعبان كريمة ، اشراف محمد مداني ، صعوبات التحصيل وأثرها في المستوى الدراسي السنة الأولى من التعليم المتوسط انموذجا جامعة المدية 2016

2 - هنودة علي ، مناني نبيل ، التفاعل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الثانوي جامعة بسكرة 2013 .

3-الوناس حدة ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة البويرة، الجزائر 2012 ، 2013 .

4 - مزاري زهية ، عيساني مريم ، إشراف شبال سميرة ، أساليب التقويم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الثانويه السنة الثانية أنموذجا ،مذكرة لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة 2015

5- ملعب عبد القادر ، مناهج تدريس مادة اللغة العربية في التعليم المتوسط ، القواعد النحوية انموذجا جامعة تلمسان 2015

6 - قاسمي فيصل ، إشراف عبد الحكيم والي دادة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة تلمسان 2016/2015 .

المجلات :

أسماء خليف ، إشراف حسيني بن ناصر ، طرائق تدريس اللغة العربية ، وفق المنهاج القديم و الحديث ، مجلد جسور المعرفة جامعة الشلف ، العدد العاشر جوان 2017

الشبكات : سعد الدين إبراهيم المصطفى ، أهمية النص الأدبي في تعليم النحو عند القدماء و المحدثين شبكة الألوكة .

فهرس الموضوعات

مقدمة ..... أ
الفصل الأول:مدخل إلى البحث. 6
تمهيد: 7
المبحث الأول: تحديد مفاهيم مصطلحات ـــــ البحث ـــ..... 8
:مفهوم التحصيل لغة واصطلاحا. 8
المبحث الثاني:أنواع التحصيل في تعليمية اللغات. 11
المبحث الثالث: مفهوم المبحث التحصيل في اللسانيات الحديثة(قاموس التربية الحديث) 12
المبحث الرابع: العوامل المؤثرة في عملية التحصيل وشروط تحقيقه 13
أولا:العوامل المؤثرة في عملية التحصيل: 13
ثانيا: شروط التحصيل الدراسي. 17
الفصل الثاني: ماهية التحصيل النحوي. 21
المبحث الأول: مفهوم النحو لغة واصطلاحا وأهمية تدريسه. 22
مفهوم النحو: 22
ثانيا:أهمية تدريس النحو 24
المبحث الثاني: مفهوم التحصيل النحوي 26
مفهوم التحصيل النحوي: 26
أنواع التحصيل النحوي: 28
ثانيا:الكتابة. 29

المبحث الرابع :طرائق تدريس النحو. 30
رابعا- طريقة النشاط:..... 36
خامسا- طريقة حل المشكلات:..... 37
العلاقة بين الدراسات اللغوية ودراسة النصوص الأدبية..... 40
مستويات النص الأدبي:..... 41
الفصل الثالث: محتوى البرنامج الدراسي في النحو سنة ثالثة متوسط(دراسة وصفية تحليلية). 45
المبحث الأول : الدروس المبرمجة في النحو وعلاقتها بالنصوص المختارة في التدريس. 46
المبحث الثاني ــ موقف التلميذ من درس النحو..... 48
المبحث الثالث: أسباب ضعف التلاميذ في النحو وحلول ومقترحات لتذليل هذه الأسباب. 50
الفصل الرابع:دراسة ميدانية في المتوسطة..... 57
أدوات البحث:..... 58
عينة البحث:..... 58
تنفيذ البحث:..... 58
خاتمة 66
الملاحق 69
قائمة المصادر و المراجع 74